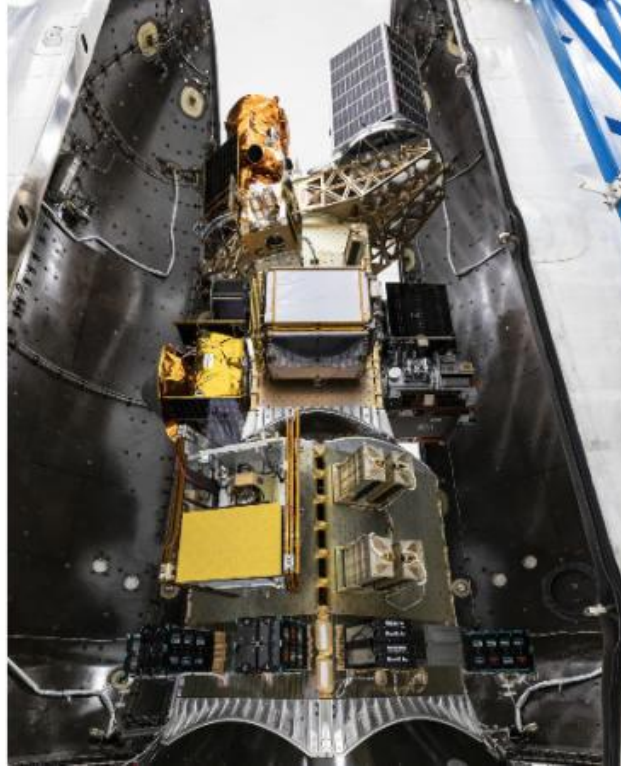


مركز محمد بن راشد للفضاء يستعد لإطلاق «اتحاد سات» اليوم





دبي: يمامة بدوان

أعلن مركز محمد بن راشد للفضاء أمس الموعد الرسمي لإطلاق «اتحاد سات»، أول قمر اصطناعي راداري يطوره فريق المركز، وذلك اليوم السبت، الساعة 10:39 صباحاً بتوقيت الإمارات. وسيتم الإطلاق من قاعدة فاندنبرغ الجوية في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، على متن صاروخ «فالكون 9» التابع لشركة «سبيس إكس»، مع الإشارة إلى أن توقيت الإطلاق قد يتغير وفقاً للظروف الجوية والتشغيلية. وتم تطوير «اتحاد سات» بالتعاون مع شركة «ساتريك إنشيتيف» الكورية الجنوبية، حيث قاد فريق مركز محمد بن راشد للفضاء عمليات تحديد الخصائص التقنية للقمر، وصولاً إلى التصميم الأولي والاختبارات الفنية لضمان الامتثال لأعلى المعايير العالمية. وفي المراحل المتقدمة، تولى مهندسو المركز قيادة عمليات التصميم النهائي والتصنيع بالشراكة مع خبراء «ساتريك إنشيتيف»، في خطوة تعكس التزام المركز بتعزيز نقل المعرفة وتوطين التقنيات المتقدمة في قطاع الفضاء.

ويتميز «اتحاد سات» بقدرات متطورة تتيح رصد الأرض بدقة عالية في مختلف الظروف الجوية، ليلاً ونهاراً، ويتيح ثلاثة أنماط للتصوير، تشمل التصوير الدقيق لمناطق صغيرة وتغطية واسعة للمساحات الكبيرة، إضافة إلى رصد ممتد لمناطق أطول، وتمكّنه هذه القدرات من خدمة قطاعات متعددة مثل رصد تسربات النفط، وإدارة الكوارث الطبيعية، وتتبع حركة الملاحة البحرية، ودعم الزراعة الذكية، والمراقبة البيئية الدقيقة، حيث سيتم تحليل البيانات باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وبعد الإطلاق، سيتم إدارة وتشغيل «اتحاد سات» من مركز التحكم بالمهام في مركز محمد بن راشد للفضاء، حيث ستعمل الفرق المختصة على إدارة العمليات وتحليل البيانات الواردة من القمر الاصطناعي.

ويمكن متابعة البث المباشر لانطلاق المهمة اليوم عند الساعة 10:15 صباحاً بتوقيت الإمارات عبر الموقع الرسمي لمركز محمد بن راشد للفضاء.

وأكد مركز محمد بن راشد للفضاء أن القمر الاصطناعي الراداري اتحاد سات، الذي يطلق اليوم، يمثل نقلة نوعية

لتكنولوجيا الأقمار الاصطناعية الإماراتية، حسب مقطع فيديو، نشره على منصة «إكس». وقال المهندس عامر الغافري الصايغ، مساعد المدير العام للهندسة الفضائية: جزء مهم من أهدافنا في مهام الفضاء التي يجري إطلاقها، يتمثل في خدمة التنمية في مجالات مختلفة على كوكب الأرض، حيث نركز دائماً على الابتكار في التقنيات التي يتم استخدامها في مهامنا الفضائية، كي نوفر أفضل البيانات، لذلك أطلقنا مهمة «اتحاد سات» أول قمر اصطناعي راداري لمركز محمد بن راشد للفضاء، بالتعاون مع شركائنا في كوريا الجنوبية شركة «ساتريك إنشيتيف». وظهر في مقطع الفيديو مواصفات أول قمر اصطناعي للمركز، ويبلغ وزنه 220 كجم، وسيتم إطلاقه في المدار الأرضي المنخفض على ارتفاع 500 كم.

بدوره، أوضح عبدالله حرمول، مدير مشروع «اتحاد سات» أنه عبارة عن قمر اصطناعي يحمل على متنه الرادار، وبواسطة موجات كهرومغناطيسية تنعكس من الأرض للقمر الاصطناعي، كما أن البيانات التي يوفرها القمر الاصطناعي تفيد جهات مختلفة. أما أسماء الجناحي، أخصائي، قسم معالجة الصور، فقالت إن «اتحاد سات» يقدم لنا البيانات لنقوم بتحليلها باستخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي، من أجل بناء صورة صحيحة متكاملة، إذ إنه يقوم بعملية رصد الأرض في دقة عالية، وفي مختلف الظروف.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2025